بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ: فِقْهُ الصِّيَامِ – الشُّرُوطُ وَالأَرْكَانُ وَآدَابُ الصَّائِمِ

أسئلةُ التَّذَكُّر:

مَا مَعْنَى الصِّيَامِ شَرْعًا؟ – مَتَى يَجِبُ الصِّيَامُ عَلَى الْمُسْلِمِ؟ – مَا أَرْكَانُ الصِّيَامِ؟ – مَا شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّوْمِ؟ – مَا أَهَمُّ آدَابِ الصَّائِمِ؟ – مَا دَوْرُ السُّحُورِ وَتَعْجِيلِ الْفِطْرِ؟ – مَا الْمَقْصِدُ الرُّوحِيُّ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الصِّيَامِ؟

1 مَا مَعْنَى الصِّيَامِ شَرْعًا؟

الصِّيَامُ هُوَ الإِمْسَاكُ عَنِ الْمُفَطِّرَاتِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، مَعَ النِّيَّةِ تَقَرُّبًا إِلَى اللهِ تَعَالَى.

2 مَتَى يَجِبُ الصِّيَامُ عَلَى الْمُسْلِمِ؟

يَجِبُ صِيَامُ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، بَالِغٍ، عَاقِلٍ، قَادِرٍ، مُقِيمٍ، وَلَا يَجِبُ عَلَى الْمَجْنُونِ وَلَا الصَّبِيِّ قَبْلَ الْبُلُوغِ، وَيُرَخَّصُ لِلْمَرِيضِ وَالْمُسَافِرِ وَذَاتِ الحَيْضِ وَالنِّفَاسِ فِي الْفِطْرِ مَعَ الْقَضَاءِ.

3 مَا أَرْكَانُ الصِّيَامِ؟

النِّيَّةُ فِي الْقَلْبِ بِالصِّيَامِ لِلَّهِ، وَيُسْتَحَبُّ تَبْيِيتُهَا لِصَوْمِ رَمَضَانَ مِنَ اللَّيْلِ.

الإِمْسَاكُ عَنِ الْمُفَطِّرَاتِ مِنَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ وَمَا فِي مَعْنَاهَا، مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

4 مَا شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّوْمِ؟

مِنْ شُرُوطِ الصِّحَّةِ: الإِسْلَامُ، وَالعَقْلُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَدُخُولُ وَقْتِ الصِّيَامِ، وَالطَّهَارَةُ مِنَ الحَيْضِ وَالنِّفَاسِ لِلنِّسَاءِ، وَأَلَّا يَتَعَمَّدَ الصَّائِمُ شَيْئًا مِنَ الْمُفَطِّرَاتِ؛ فَمَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَصَوْمُهُ صَحِيحٌ، وَمَنْ تَعَمَّدَ الأَكْلَ أَوِ الشُّرْبَ بَطَلَ صَوْمُهُ وَلَزِمَهُ الْقَضَاءُ.

5 مَا أَهَمُّ آدَابِ الصَّائِمِ؟

مِنْ آدَابِ الصَّائِمِ السُّحُورُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَتَأْخِيرُهُ مَا لَمْ يَخَفْ دُخُولَ الْفَجْرِ، وَتَعْجِيلُ الْفِطْرِ عِنْدَ تَحَقُّقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَالإِفْطَارُ عَلَى تَمْرٍ أَوْ مَاءٍ، وَحِفْظُ اللِّسَانِ عَنِ الْكَذِبِ وَالْغِيبَةِ وَالسَّبِّ وَالْجِدَالِ، وَحِفْظُ الْعَيْنِ عَنِ النَّظَرِ الْمُحَرَّمِ، وَحِفْظُ الأُذُنِ عَنِ السَّمَاعِ الْمُحَرَّمِ، وَالاجْتِهَادُ فِي الْقُرْآنِ وَالدُّعَاءِ وَالصَّدَقَةِ وَسَائِرِ أَنْوَاعِ الطَّاعَةِ؛ لِيَكُونَ الصِّيَامُ صِيَامَ جَوَارِحِ وَقُلُوبٍ، لا صِيَامَ بَطْنٍ عَنْ الطَّعَامِ فَقَطْ.

6 مَا دَوْرُ السُّحُورِ وَتَعْجِيلِ الْفِطْرِ؟

السُّحُورُ سُنَّةٌ فِيهَا بَرَكَةٌ وَقُوَّةٌ عَلَى الصِّيَامِ، وَفِيهَا مُخَالَفَةٌ لِأَهْلِ الكِتَابِ، أَمَّا تَعْجِيلُ الْفِطْرِ فَهُوَ مِنْ شِعَارِ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَيُظْهِرُ الِانْقِيَادَ لِوَقْتِ اللهِ؛ فَلَا يَزِيدُ فِي الْإِمْسَاكِ وَلَا يُؤَخِّرُ الْفِطْرَ تَنَسُّكًا.

7 مَا الْمَقْصِدُ الرُّوحِيُّ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الصِّيَامِ؟

مَقْصِدُهُ الأَعْظَمُ تَحْقِيقُ التَّقْوَى؛ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمُسْلِمُ تَرْكَ الْمُبَاحِ طَاعَةً لِلَّهِ، فَيَسْهُلَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ تَرْكُ الْحَرَامِ، وَأَنْ يَشْعُرَ بِحَالِ الْفُقَرَاءِ، فَيَرِقَّ قَلْبُهُ وَيَزْدَادَ بَذْلًا وَصَدَقَةً، وَأَنْ يَرْبِطَ قَلْبَهُ بِاللهِ مُرَاقَبَةً وَخُشُوعًا فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ.

📋 أَرْكَانُ وَآدَابُ الصِّيَامِ

📌 الأَرْكَانُ

- النِّيَّةُ (في القلب)
- الْإِمْسَاكُ (عن المفطرات)

✨ الآدَابُ

- السُّحُورُ (وتأخيره)
- تَعْجِيلُ الْفِطْرِ
- حِفْظُ اللِّسَانِ وَالْعَيْنِ
- الِاجْتِهَادُ فِي الْقُرْآنِ

✨ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ✨

«قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ» (البخاري)

⬅️ END الدَّرْسُ القَادِمُ (24): «مُبْطِلَاتُ الصِّيَامِ وَمَكْرُوهَاتُهُ – مَا يَفْسُدُ الصَّوْمَ وَمَا يَنْقُصُ أَجْرَهُ»